وبينهم واحد
٢٦ ٢٧ أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي خ عن أبي هريرة
قال القسطلاني وأنا في رواية عن أبي الدنيا والآخرة قال البيضاوي الموجب لكونه أولى الناس به
أنه كان أقرب المرسلين إليه وأن دينه متصل بدينه ليس بينهما نبي وأن عيسى عليه الصلاة
والسلام كان مبشرا به ممهدا لقواعد دينه داعيا الخلق الى تصديقه (والأنبياء
عليهم الصلاة والسلام أولاد علات) بفتح العين وتشديد اللام والعلة الضرة
مأخوذة من العلل وهي الشربة الثانية بعد الأولى وكأن الزوج قد عل منها
بعد ما كان ناهلا من الأخرى وأولاد العلات أولاد الضرات من
رجل واحد يريد أن الأنبياء أصل دينهم واحد وفروعهم مختلفة فهم متفقون
في الاعتقادات المسماة بأصول الدين كالتوحيد وسائر علم الكلام مختلفون
في الفروع وهي الفقهيات وأن عيسى (ليس بيني وبينه نبي) وهو كالشاهد
لقوله أنا أولى الناس بابن مريم ولا يقال أنه ورد أن الرسل الثلاثة الذين أرسلوا
الى أصحاب القرية المذكورة قصتهم في سورة يس كانوا من أتباع عيسى عليه السلام
وأن جرجيس وخالد بن سنان كانا نبيين وكانا بعد عيسى لأن هذا الحديث
الصحيح يضعف ذلك قال وهذا الحديث من أفراده
٢٧ ٢٧ أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق م عن أبي موسى
قال النووي حلق شعره عند المصيبة إذا حلت به وسلق أي رفع صوته عند
المصيبة وقيل هو أن تصك المرأة وجهها وتمرشه والأول أصح وذكر
نحوه العزيزي في شرح الجامع الصغير وخرق أي شق ثوبه عند المصيبة
٢٨ ٢٧ أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الأولين
والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض ألا
ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
ائتوا آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبونا أنت أبو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك ألا
ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم إن ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي

نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت
أول الرسل الى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه
ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم نوح إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وأنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم أنت نبي الله
وخليله من أهل الأرض اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا
فيقول لهم ابراهيم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله
فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن
فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قتلت نفسا لم أومر
بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما
قد بلغنا فيقول لهم عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى محمد فيأتوني فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وغفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه
ألا ترى ما قد بلغنا فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح
الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لأحد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يا رب
أمتي أمتي فيقال يا محمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب
الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب والذي نفسي
بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى
ق عن أبي هريرة قال في المختار الصعيد التراب وقال ثعلب الصعيد
وجه الأرض

Copyright © King Saud University